



دعای صباح

در ذکر بعضی از دعاهای مشهور، دعای صباح حضرت امیر المؤمنین علی علیه السلام است:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقٍ تَكْلِجِهِ وَسَرَّحْ قِطْعَ الظَّلَلِ

الْمُظْلِمِ بِغَيَاهِبِ تَكْلِجِهِ وَأَتَقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوَارِ فِي مَقَادِيرِ

تَبَرُّجِهِ وَشَعْشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَاجِهِ يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ

بِذَاتِهِ وَتَنَزَّهَ عَنْ مُحَاجَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ وَجَلَّ عَنْ مُلَائِمَةِ كَيْفِيَاتِهِ يَا

مَنْ قَرَبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ وَبَعْدَ عَنْ لَحَظَاتِ الْعَيْنِ وَعَلِمَ بِهَا



کانَ قَبْلَ أَنْ يُكُونَ يَامِنْ أَرْقَدَنِي فِي مَهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ وَأَيَّقَظَنِي

إِلَى مَا مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مَنَّهُ وَأَحْسَانِهِ وَكَفَ أَكْفَ السُّوءَ عَنِي بِيَنِ

وَسُلْطَانِهِ صَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي الظَّلَلِ الْأَلِيلِ وَالْمَلِسِكِ

مِنْ أَسْبَابِكَ بِحِبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ وَالنَّاصِعِ الْحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ

الْكَاهِلِ الْأَعْبَلِ وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَحَالِيفِهِ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ

وَعَلَى إِلَهِ الْأَخْيَارِ الْمُصْطَفَينَ الْأُبْرَارِ وَافْتُحْ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيعَ

الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ وَالْبِسْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْعٍ



الْهِدَايَةِ وَالصَّلَاحِ وَأَغْرِسِ اللَّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ فِي شَرَبِ جَنَانِي

يَنَايَةَ الْخُشُوعِ وَأَجْرِ اللَّهُمَّ لَهِبَّتِكَ مِنْ أَمَاقِي زَفَاتِ الدُّمُوعِ

وَأَدْبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الْحُرْقِ مِنِّي بِأَزِمَّةِ الْقُنُوعِ الْهَى إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي

الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنِ السَّالِكُ بِإِلَيْكَ فِي وَاضِحٍ

الَّطَّرِيقُ وَإِنْ أَسْلَمْتَنِي آناثَكَ لِقَائِدِ الْأَمَلِ وَالْمُنِّي فَمِنِ الْمُقْبِلِ

عَثَّرَاتِي مِنْ كَبْوَةِ الْهُوَى وَإِنْ خَذَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ

وَالشَّيْطَانِ فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلَانَكَ إِلَى حَيْثُ النَّصْبِ وَالْحِرْمَانِ الْهَى



أَتَرَانِي مَا آتَيْتَكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْأَمَالِ أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ إِلَّا

حِينَ بَاعَدَنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ الْوِصَالِ فَيُسَسَّ الْمُطِيَّةُ الَّتِي امْتَطَّتْ

نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا فَوَاهَا لَهَا مَا سَوَّلَتْ لَهَا طُنُونُهَا وَمُناها وَتَبَّأَلَهَا

لِجُرْأَتِهَا عَلَى سَيِّدِهَا وَمَوْلَيْهَا الْهَى قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ يِسِّدِ

رَجَائِي وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لَا جِنَّا مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي وَعَلِقْتُ بِأَطْرَافِ

حِبَالِكَ أَنَّا مِلَّ وَلَأَنِي فَاصْفَحَ اللَّهُمَّ عَمَّا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَّكِ

وَخَطَائِي وَأَقْلَنِي مِنْ صَرْعَةٍ [رِدَّ آئِي] فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ



وَمُعْتَمَدٌ وَرَجَائِي وَأَنَّتِ غَايَةً مَطْلُوبِي وَمُنَىٰ فِي مُنْقَلَبِي

وَمَثْوَىٰ إِلَهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مُسْكِنِنَا الْتَّحَاجَةَ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هارِيَاً

أَمْ كَيْفَ تُحَيِّبُ مُسْتَرِّشِدَ أَقْصَدَ إِلَى جَنَابِكَ سَاعِيَاً كَيْفَ تَرُدُّ

ظَمِئَانَ وَرَدَ إِلَى حِيَاضِكَ شَارِبًا كَلَّا وَحِيَاضُكَ مُثْرِعَةٌ فِي ضَنْكٍ

الْمُحُولِ وَبَابِكَ مَفْتُوحٌ لِلْطَّلَبِ وَالْوُغُولِ وَأَنَّتِ غَايَةُ الْمُسْتَوْلِ

وَنِهايَةُ الْمَأْمُولِ إِلَهِي هَذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسِي عَقَلْتُهَا بِعِقَالٍ مَشِيشِتَكَ

وَهَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ وَهَذِهِ أَهْوَآئِي الْمُضِلَّةُ



وَكَلْتُهَا إِلَى جَنَابِ لُطْفِكَ وَرَأْفَاتِكَ فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَبَاحِي هَذَا نَازِلاً

عَلَى بِضَيَاءِ الْهُدَى وَبِالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَمَسَائِيْ جُنَاحَةِ مِنْ

كَيْدِ الْعِدَى وَوِقَايَةَ مِنْ مُرْدِيَاتِ الْهُوَى إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا شَاءَ

ثُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ شَاءَ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِنْ شَاءَ وَتُعِزُّ مَنْ شَاءَ

وَتُنْذَلُ مَنْ شَاءَ يِدِكَ الْحَيْثِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُوِيجُ اللَّيلَ

فِي النَّهَارِ وَثُوِيجُ النَّهَارِ فِي اللَّيلِ وَتَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَتَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيَّ وَتَرْزُقُ مَنْ شَاءَ بِغَيْرِ حِسَابٍ لِإِلَهٍ إِلَّا



أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَمِنْ حَمْدِكَ مَنْ ذَا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلَا يَحْافَظُ

وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهْبِطُ الْفُتَّ بِقُدْرَتِكَ الْفِرَقَ وَفَلَقَتْ

بِلْطُفْكَ الْفُلَقَ وَأَنْزَتَ بِكَرِمَكَ دَيَاجِيَ الْغَسَقِ وَأَنْهَرَتَ الْمِيَاهَ مِنَ

الصُّمِّ الصَّيَاخِيدِ عَذْبًاً وَأَجَاجًاً وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمَعْصِرَاتِ مَاً ثَجَاجًاً

وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِّيَّةِ سِرَاجًاً وَهَا جَامِنْ غَيْرِ آنْ تُمَارِسَ

فِيمَا ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوبًاً وَلَا عِلاجًاً فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزَّةِ وَبِالْبَقَاءِ وَقَهَرَ

عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ صَلٌّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْقِيَاءِ وَاسْمَعْ



نِدَآئِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَحَقْقُ بِفَصْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي يَا خَيْرَ مَنْ

دُعَى لِكَشْفِ الضُّرِّ وَالْمَأْوِلِ كُلٌّ عُسْرٍ وَسُرِّيَّكَ آنَزَلْتُ حاجَتِي

فَلَا تَرْدَنِي مِنْ سَنِّي مَوَاهِبِكَ خَائِبًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجَمِيعِينَ

پس به سجده برود و بگوید:

إِلَهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ

وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ وَهَوَائِي غَالِبٌ وَطَاعَتِي قَلِيلٌ وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ



وَلِسَانِي مُقِرِّبًا إِلَى الدُّنْوَبِ فَكَيْفَ حَيْلَتِي يَا سَتَارَ الْغَيْوَبِ وَيَا عَلَامَ

الْغَيْوَبِ وَيَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ إِغْفِرْ دُنْوَبِي كُلَّهَا بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ يَا غَفَارِي يَا غَفَارِي رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

مؤلف گوید: که علامه مجلسی (ره) این دعا را در کتاب دعای بحار و در کتاب صلوٰۃ با بیان ذکر نموده و فرموده که این دعا از ادعیه مشهوره است و من در کتب معتبره آنرا نیافتم مگر در مصباح سید بن باقی رضوان اللہ علیہ و نیز فرموده مشهور خواندن این دعا است بعد از فریضه صبح و سید بن باقی روایت کرده آنرا بعد از نافله صبح و بهر کدام عمل شود خوب است.